



جامعة المنصورة

كلية الآداب

—

# دور مراكز تطوير الأداء الجامعي في تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة

إعداد

محمد ابراهيم محمد مسعد الخطيب  
حاصل على دكتوراه في علم الاجتماع

مجلة كلية الآداب – جامعة المنصورة

العدد الثالث والسبعون – أغسطس ٢٠٢٣

# دور مراكز تطوير الأداء الجامعي في تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة

محمد إبراهيم محمد مسعد الخطيب

حاصل على دكتوراه في علم الاجتماع

## ملخص البحث

تحاول هذه الدراسة التعرف على دور مراكز تطوير الأداء الجامعي في تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة، ومن هذ المنطلق استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج المناسب لطبيعة الدراسة الحالية. تتمثل العينة في الدراسة الحالية من العاملين بمركز تطوير الأداء الجامعي ، ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة ، تم اختيار عينة عشوائية تناسبية، عبر توزيع استبيان الدراسة على العاملين بالمركز وبلغت العينة ١٠٠ من العاملين داخل المركز واعتمدت الدراسة على استمارة الإستبيان كأداة الدراسة.

## وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

١. أشارت نتائج الدراسة الى أهداف جامعة المنصورة من أجل تحقيق التنمية المستدامة ففي الترتيب الأول تحسين جودة التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية وفي الترتيب الثاني إتاحة التعليم للجميع دون تمييز .
  ٢. أشارت نتائج الدراسة الى دور مركز تطوير الأداء بجامعة المنصورة في تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة ففي الترتيب الأول توفير فرص التعلم مدى الحياة عن طريق التعليم المستمر وفي الترتيب الثاني تحقيق التعليم الجيد .
  ٣. أشارت نتائج الدراسة الى أهم مرتكزات عمل مركز تطوير الأداء بجامعة المنصورة في سبيل تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة ففي الترتيب الأول تنمية قدرات هيئة التدريس وطلاب جامعة المنصورة بنسبة ٨٧٠% وفي الترتيب الثاني تطوير الجهاز الإداري بجامعة المنصورة .
  ٤. أشارت نتائج الدراسة الى المشكلات التي تواجه مركز تطوير الأداء بجامعة المنصورة في تحقيق التنمية المستدامة ففي الترتيب الأول نزوع ومقاومة البعض لبرامج التدريب والتنمية المهنية وفي الترتيب الثاني وجود فجوة بين الإحتياجات الفعلية الخاصة بالتنمية المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس وبين معدلات الأداء المطلوب الوصول إليها .
- الكلمات المفتاحية:** مركز؛ تطوير الأداء الجامعي؛ التنمية المستدامة

## Abstract:

The systematic study of the systematic study of the methodological study of the local study. The study was distributed in the study center at the level of the study in the center, the distribution of the study questionnaire.

## The study obtained the following results:

1. The results of the study in the objectives of the University of Study in the first order of the first order to improve the quality of education in accordance with international systems in the second order, education without discrimination.
2. The results of the study in continuing education in the first education, education and education in the first rank, good education.
3. The results of the study refer to the most important financial studies in the field of achieving sustainable development in the first order, in the second order, the development of administrative skills at Mansoura University by 870%
4. Results of the study in the study in professional development in the field of professional development in the field of professional development in the field of professional development

**Keywords:** university performance development center, sustainable development

## المقدمة :

إن الجامعة قمة هرم المؤسسات التعليمية وحجر الزاوية للإرتقاء بالمستوى الفكري والثقافي والعلمي لمخرجات التعليم في ظل عصر المعرفة والمعلوماتية وان الرهانات المستقبلية معقودة على مخرجات تلك المؤسسات ، فالجامعات هي القلعة المعرفية التي تضطلع بمسؤولية العملية التنموية للمجتمع فهي مركز إشعاع للبيئة وعلى الرغم من المعوقات والتحديات التي تواجه التنمية إلا أن الحلول الناجحة لتلك

المعوقات والتحديات تجد سبيلا لها لدى الجامعات ، فالجامعات لها زمام القيادة لتحقيق مستقبل مستدام بحكم ما توفره من معارف وتنور تقني وتدريب ومحاكاة المجتمعات من خلال المساهمة في قيادة المجتمع نحو مستقبل مستدام تتاح فيه كافة متطلبات الإستدامة.

وقد شهدت السنوات الماضية اهتماما دوليا ملحوظا بقضية التنمية المستدامة ، كما ساد كذلك الإهتمام بمفهوم الإستدامة في التعليم ، بغرض بناء جيل المستقبل القادر على التعامل مع التنمية المستدامة، حيث يمثل أحد الأهداف الإستراتيجية الرئيسية للإستدامة في التركيز على حياة الأجيال المستقبلية وجودة الحياة ، وإيجاد مجتمع قادر على التفهم والعمل لحماية مصادرها الطبيعية ، وتستلزم متطلبات الإستدامة المطبقة تنقيف جيل الشباب بطريقة تمكنهم من ممارسة دور قيادي لمواصلة إستراتيجية الإستدامة.

لذلك أصبح التعليم والقضايا والمشكلات المختلفة المرتبطة به من الموضوعات المهمة والجديرة بالبحث، من أجل تحقيق التنمية المستدامة المنشودة ، ولاقت مؤسسات التعليم العالي اهتماما خاصا ، حيث يقع عليها في عالمنا اليوم مهام عديدة ، فعليها أن تخفض أثرها البيئي الناتج عن الأنشطة المختلفة المباشرة وغير المباشرة التي تتم بالمؤسسة ، وأن تقوم بإجراء أبحاث وتقديم تعليم في مجال الإستدامة وأن تعيد بيئة تسمح للطلاب والعاملين بتطوير قدرات جديدة تؤدي إلى ممارسات مستدامة ، مما ينتج عنه مجتمع أكثر إستدامة.

### مشكلة البحث:

إن التكامل بين مؤسسات التعليم العالي المتمثل بالجامعات والتنمية أمرا حتميا من خلال كونها رافد رئيس في توليد المهارات والمعارف والإيفاء بمتطلبات المجتمع ، فالتعليم للتنمية المستدامة أضحي اليوم رؤية مستقبلية ورسالة تنادي بها مؤسسات التعليم ، وفي ظل خطة التنمية الوطنية في البيئة المصرية فيعمل مركز تطوير الأداء الجامعي أجل التجهيز للاعتماد البرامجي في كليات الجامعة المختلفة من خلال تطوير الكفاءات الأكاديمية و الإدارية بالجامعة لتنفيذ العديد من برامج التدريب بالشراكة مع العديد من الجهات الداخلية والخارجية ومنها المعهد القومي للحوكمة وهيئة التبادل العلمي الالمانية والمركز الثقافي البريطاني ومعهد جيرهارد بالجامعة الأمريكية وجامعة ميسوري الأهلية وغيرها.

### تساؤلات البحث:

- ١- ما أهداف جامعة المنصورة في تحقيق التنمية المستدامة ؟
- ٢- ما دور مراكز تطوير الأداء في تحقيق التنمية المستدامة بجامعة المنصورة ؟
- ٣- ما أهم مرتكزات عمل مراكز تطوير الأداء الجامعي من أجل تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة؟
- ٤- ما المشكلات التي تواجه مراكز تطوير الأداء بجامعة المنصورة في تحقيق التنمية المستدامة ؟

### أهداف البحث:

- ١- التعرف على أهداف جامعة المنصورة في تحقيق التنمية المستدامة.
- ٢- الكشف عن واقع دور مراكز تطوير الأداء في تحقيق التنمية المستدامة بجامعة المنصورة.
- ٣- معرفة أهم مرتكزات عمل مراكز تطوير الأداء الجامعي من أجل تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة.
- ٤- التعرف على المشكلات التي تواجه مراكز تطوير الأداء بجامعة المنصورة في تحقيق التنمية المستدامة .

### أهمية البحث:

#### أولاً: الأهمية النظرية:

- ١) تكمن أهمية البحث في تناوله لموضوع حيوي وهام يتمثل في معرفة دور مراكز التطوير في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة .
- ٢) رفع الوعي بأهمية التنمية المستدامة ، ودورها في معالجة سائر القضايا المجتمعية والعالمية المعاصرة .
- ٣) ان البحث يشكل انطلاقة لدراسات بحثية عديدة هامة مستقبلاً.
- ٤) إثراء القطاع البحثي في مجال التنمية المستدامة ، والأدوار المهمة لمراكز تطوير الأداء الجامعي في تحقيق الإستدامة.

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية :

يمكن أن تفيد نتائج البحث الحالي المعنيين في مركز تطوير الأداء الجامعي في جامعة المنصورة في توجيه الجهود نحو سبل تحقيق إستراتيجيات التنمية المستدامة .

#### الدراسات السابقة :

١) دراسة مروة يوسف عبد الحليم (٢٠٢٢)١، بعنوان: الجامعات المعززة للصحة مدخل لتحقيق التنمية المستدامة بالجامعات المصرية على ضوء خبرة إسبانيا

هدف البحث الحالي إلى تعرف الإطار المفاهيمي للجامعات المعززة للصحة، وكذلك تعرف الأسس النظرية للتنمية المستدامة، وواقع الجهود المبذولة نحو تعزيز الصحة لتحقيق التنمية المستدامة بالجامعات المصرية، وتقديم بعض المقترحات لتعزيزها على ضوء الإفادة من خبرة إسبانيا. استخدم البحث المنهج المقارن، وتوصل البحث إلى أنه على الرغم من أن العصر الحالي يشهد إنتشار العديد من الأمراض

١) مروة يوسف عبد الحليم،الجامعات المعززة للصحة مدخل لتحقيق التنمية المستدامة بالجامعات المصرية على ضوء خبرة إسبانيا ، جامعة الفيوم ، كلية التربية ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٢٠٢٢.

والأوبئة إلا أن الواقع الفعلي يشير إلى قلة الإهتمام بتعزيز الصحة والتثقيف الصحي داخل الجامعات المصرية فعلى الرغم من وجود بعض المحاولات إلا أنه لم تصل للحد المرجو منها.

وخلص البحث إلى مجموعة من المقترحات لتعزيز الصحة بالجامعات المصرية منها: دمج مفهوم تعزيز الصحة في سياسة الجامعة على سبيل المثال: في الرؤية والرسالة وكذلك الأهداف والإتفاقات وغيرها، العمل على توفير الإمكانيات والموارد اللازمة لتعزيز الصحة بالجامعات، تكوين لجان إشرافيه تكون مسئولة عن تطوير الهياكل والعمليات المعززة للصحة في جميع المجالات بالجامعة، إدارة المعلومات بشفافية وتستخدم نتائج التقارير الصحية لصياغة الأهداف أولاً بأول حسب المستجدات الموجودة، تلتزم الجامعات بتحقيق الأهداف المعززة للصحة تحقيقاً للتنمية المستدامة، تكوين شبكة من الجامعات المصرية المعززة للصحة هذه الشبكة تكون لها رؤية وأهداف محددة وخطط إستراتيجية ولجان إشرافيه تلزم الجامعات الأعضاء بها لتعزيز الصحة بداخلها.

(٢) دراسة منى شعبان عثمان (٢٠٢٢)<sup>٢</sup>، بعنوان: بدائل إستراتيجية مقترحة لتفعيل التخطيط للإستدامة التنظيمية وتحقيق التنافسية المستدامة للجامعات المصرية

هدف البحث إلى التعرف على بدائل إستراتيجية مقترحة لتفعيل التخطيط للإستدامة التنظيمية وتحقيق التنافسية المستدامة للجامعات المصرية. ولتحقيق هدف البحث اعتمد على المنهج الوصفي. وجاءت أدوات البحث متمثلة في أداة للتحليل النوعي، واستبانة لجمع البيانات والمعلومات، وطبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة وسوهاج قوامها (٢٥٢).

وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها:

- أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة وسوهاج في كافة الأبعاد باستثناء البعد الرابع استثناء استدامة النتائج الناجحة بالجامعة.
- واختتم البحث بطرح مجموعة من الإجراءات التنفيذية المقترحة لتفعيل التخطيط ببعد استدامة النتائج الناجحة بالجامعات المصرية ومنها، تعزيز الإنتاجية البحثية من خلال رصد مكافآت مادية لأعضاء هيئة التدريس المتميزين في النشر الدولي بكافة الجامعات المصرية وزيادة نسبة المشروعات البحثية التنافسية .

(٣) دراسة هند خليفة سالم (٢٠٢٢)<sup>٢</sup>، بعنوان أثر التغيير المستدام على استدامة الجامعات الليبية: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية

(٢) منى شعبان عثمان ، بدائل استراتيجية مقترحة لتفعيل التخطيط للإستدامة التنظيمية وتحقيق التنافسية المستدامة

للجامعات المصرية، جامعة سوهاج ، كلية التربية، المجلة التربوية، ٢٠٢٢.

هدفت الدراسة للتعرف على أثر التغيير المستدام في تحقيق الإستدامة للجامعات الليبية من خلال آراء أعضاء هيئة التدريس بها، حيث قام الباحثان بتصميم استبانة شملت (٥٢) فقرة لجمع البيانات الأولية بالتطبيق على عينة عشوائية بسيطة قوامها (٣٧٩) مفردة وبلغت عدد الاستمارات المسترجعة والصالحة للتحليل الإحصائي (٢٢٢) استمارة. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي

### أهم نتائج الدراسة:

- وجود أثر ذو دلالة معنوية للتغيير المستدام بدلالة أبعاده على استدامة الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها.
- كما أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة معنوية لمساهمة التغيير المستدام في تحويل الجامعات إلى الممارسات المستدامة ودعم متطلبات الجامعة المستدامة للقضايا المتعلقة بالاستدامة والمساهمة في استغلال الموارد وترشيدها.

٤) دراسة امال محمد ابراهيم (٢٠٢١)٤، بعنوان: تصور مقترح لحضانة أعمال تكنولوجياية بجامعة جنوب الوادي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في صعيد مصر

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الإطار الفكري لاستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠، والتعرف على دور جامعة جنوب الوادي في تحقيق التنمية المستدامة في صعيد مصر، وإلقاء الضوء على الإطار الفكري لحاضنات الأعمال التكنولوجية بالجامعات.

### توصل البحث إلى مجموعة نتائج من أهمها:

معاناة حاضنات الأعمال التكنولوجية بمصر وخاصة التابعة للجامعات من عديد من المعوقات من أهمها: العامل القانوني والتشريعي، العامل المالي، العامل المؤسسي والتنظيمي؛ الأمر الذي يقف عائقاً كبيراً أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإن إنشاء حضنة أعمال تكنولوجياية بجامعة جنوب الوادي سوف يكون بمثابة الحل الأمثل لغالبية المشكلات المتعلقة بالبحث الطمي والباحثين من طلاب وخريجين وأعضاء هيئة التدريس، وترجمة أعمالهم في الواقع الإنتاجي، ومن ثم ستكون بمثابة مدخل أساسي لتحقيق أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة في صعيد مصر.

٣) هند خليفة سالم ، أثر التغيير المستدام على استدامة الجامعات الليبية: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة

التدريس بالجامعات الليبية، المعهد العالي للعلوم والتقنية درنة، مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية، ٢٠٢٢

٤) امال محمد ابراهيم، تصور مقترح لحضانة أعمال تكنولوجياية بجامعة جنوب الوادي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في

صعيد مصر، جامعة سوهاج ، كلية التربية، المجلة التربوية، ٢٠٢١

## ٥) دراسة محمد عبد الرؤوف عطية (٢٠٢١) ، بعنوان إستراتيجية مقترحة لتعزيز مسؤولية الجامعات السعودية نحو الإستدامة البيئية

استهدفت هذه الدراسة إستقراء آراء قيادات الجامعات السعودية عن أهم المسؤوليات المناط بالجامعات السعودية القيام بها لتحقيق الإستدامة البيئية؛ والكشف عن واقع ممارسة الجامعات السعودية لمسؤولياتها نحو الإستدامة البيئية، ثم بناء إستراتيجية مقترحة لتعزيز المسؤوليات التربوية للجامعات السعودية نحو الإستدامة البيئية. واعتمدت هذه الدراسة الوصفية المسحية على أسلوب دلّفاي الذي طبق على عينة عمدية مكونة من (٢٦) أستاذا من القيادات لتحديد أهم المسؤوليات المناط بالجامعات السعودية القيام بها لتحقيق الإستدامة البيئية، واستبانة طبقت على عينة صدفية مكونة من (١٨١) من القيادات للكشف عن واقع ممارسة الجامعات لتلك المسؤوليات كما استخدم مدخل SOAR لبناء الإستراتيجية المقترحة. وقد توصلت الدراسة إلى:

- قائمة مكونة من (٢٩) مسؤولية ينبغي أن تقوم بها الجامعات لتحقيق الإستدامة البيئية.
- كما كشفت الدراسة أن الجامعات السعودية تمارس مسؤولياتها نحو الإستدامة البيئية بدرجة متوسطة تميل إلى الضعف. وفي ضوء تصورات وآراء القيادات.
- تم اقتراح إستراتيجية يسهم تطبيقها في تعزيز مسؤولية الجامعات السعودية للتحوّل نحو الإستدامة البيئية.

## ٦) دراسة سالي ابراهيم (٢٠٢٠) ، بعنوان: استخدام التحليل العاملي في تحديد أهم العوامل المؤثرة في مؤشرات التنمية المستدامة للجامعات العراقية: دراسة تحليلية لآراء عينة من التدريسين في البيئة التعليمية العراقية.

يهدف البحث إلى تحديد أهم العوامل التي تؤثر في تحديد أهم مؤشرات التنمية المستدامة في الجامعات العراقية، إذ تم اختيار (الأساتذة الجامعيين) كمجتمع للبحث وتصميم مقياس جديد متمثل باستمرار الإستبانة ووزعت على عينة عشوائية تمثلت بالأساتذة الجامعيين البالغ عددهم (٧٨) تدريسي في ثلاث كليات (كلية الإدارة والاقتصاد، وكلية الهندسة، وكلية العلوم) في جامعتي (العراقية وبغداد). وتم استخدام (التحليل العاملي) الذي يعد من الأساليب الإحصائية المتقدمة والذي يرتبط بمتغيرات متعددة

٥) محمد عبد الرؤوف عطية، إستراتيجية مقترحة لتعزيز مسؤولية الجامعات السعودية نحو الاستدامة البيئية، جامعة الأزهر، كلية التربية، مجلة التربية، ٢٠٢١

٦) سالي ابراهيم، استخدام التحليل العاملي في تحديد أهم العوامل المؤثرة في مؤشرات التنمية المستدامة للجامعات العراقية: دراسة تحليلية لآراء عينة من التدريسين في البيئة التعليمية العراقية، الجامعة العراقية ، مركز البحوث والدراسات الاسلامية، مجلة الجامعة العراقية، ٢٠٢٠.

الأبعاد، ويعتمد على حساب معاملات الإرتباط بين الظواهر المدروسة فضلا عن أنه يصف ويفسر الظواهر والصفات للمتغيرات على أساس أقل عدد ممكن من العوامل، فهو يفترض وجود علاقة بين متغيرات معلومة وبين تلك العوامل التي يفترض إنها معلومة وتم استخدامه للكشف عن أهم العوامل التي تؤثر في مؤشرات التنمية المستدامة للجامعات المذكورة. وبناءً على نتائج التحليل الإحصائي اختتم البحث بأبرز الإستنتاجات كان أهمها هو أن الجامعات العراقية تسعى نحو تحقيق خطوة مهمة في التنمية المستدامة، فضلا عن أن أهم مؤشرات التنمية المستدامة للجامعات العراقية والتي تعد خارطة الطريق والتي تتمثل بـ (البحث العلمي، والتشاركية مع المجتمع، وبرامج التعليم الجامعي، والحرم الجامعي)، وقدم البحث مجموعة من التوصيات كان أهمها: هو أن بدون مؤشرات التنمية المستدامة للجامعات لا يمكن أن تتحقق الإستدامة لها وذلك كاعتبار الجامعة منارةً للمجتمعات.

٧) دراسة هناء فرغلي على (٢٠٢٠)<sup>٧</sup> ، بعنوان: التعليم الريادي: مدخل لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية

إلقاء الضوء على مفهوم التعليم الريادي وأهميته وأهدافه، ومبررات الإهتمام بتحقيق الميزة التنافسية المستدامة للجامعات مع وضع تصور مقترح لدور التعليم الريادي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة بالجامعات المصرية، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في عرض وتحليل التعليم الريادي بأبعاده المختلفة، والتعرف على مدى دعمه وتحقيقه للميزة التنافسية المستدامة، واستخلاص تصور مقترح لدور التعليم الريادي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة بالجامعات المصرية. وأهم ما توصل إليه البحث: أنه صار ضروريا على الجامعات أن تتبنى التعليم الريادي حتى تصبح جامعات ريادية قادرة على تحقيق ميزة تنافسية مستدامة، وقد توصل البحث إلى تصور مقترح لدور التعليم الريادي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة بالجامعات المصرية، وتمثلت أهم محاوره في: قيادة جامعية داعمة للريادة، وهيئة تدريسية تتبنى التعليم الريادي، وضرورة توظيف البرامج والمقررات الدراسية، وتطوير طرق التدريس والتقويم المتبعة، وإنشاء المراكز المسؤولة عن تعزيز روح الريادة بالجامعات المصرية، وتدعيم التعليم الريادي بها. هذا، وقد ذيلت الباحثة هذا البحث ببحوث مقترحة وبقائمة مراجع.

٨) دراسة حسين خليل محمد (٢٠١٩)<sup>٨</sup> ، بعنوان: المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية وعلاقتها بالتنمية المستدامة

<sup>٧</sup> هناء فرغلي على، التعليم الريادي: مدخل لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية، جامعة بنها ، كلية التربية ، مجلة كلية التربية، ٢٠٢٠.

<sup>٨</sup> حسين خليل محمد، المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية وعلاقتها بالتنمية المستدامة، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي - مخبر المالية، المحاسبة، الجباية والتأمين ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، ٢٠١٩.



هدفت الدراسة إلى معرفة واقع المسؤولية الإجتماعية في الجامعات الفلسطينية، ومستوى التنمية المستدامة فيها ومعوقاتها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته.

### وكانت أبرز النتائج:

- أن رسالة الجامعة وأهدافها تتوافق مع أهداف وقيم المجتمع، وتحترم عادات وتقاليد المجتمع وتشارك في أعمال تطوعية لخدمة المجتمع.
- يوجد رضا عن ما يتقاضاه العاملون من رواتب وبدرجة متوسطة من استجابات الباحثين، فيما أنه يوجد نقابة للموظفين تدافع عن حقوقهم وبدرجة ضعيفة من استجابات الباحثين.
- يوجد شراكة بين مراكز البحث في الجامعة ومؤسسات المجتمع.

### التعريفات الإجرائية:

#### مفهوم التنمية المستدامة:

ان التنمية المستدامة هي تحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمع ، وتحقيق التنمية الإجتماعية، وضمان العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع أثناء حدوث تلك التنمية ، وبالتالي يتحقق لهم مستوى مناسب من الرفاهية في المعيشة، وفي نفس الوقت لابد أن يراعي أثناء أحداث تلك التنمية الاقتصادية والإجتماعية الحفاظ على البيئة الخارجية بثرواتها وعدم إستنزافها بما يضمن إستمرار حدوث التنمية في المستقبل .

كما يقصد بالتنمية المستدامة أيضا تجديد الموارد وحسن استغلال البيئة الطبيعية ، وحمايتها ، وتوليد فرص النمو بما يلبي احتياجات السكان المادية والروحية ، ومعالجة مشكلات الفقر والبطالة وتحسين نوعية حياة الناس وإنماء قدراتهم كرأس مال بشري لازم للتنمية الاقتصادية ومفتاح إستدامتها وتحقيق التوازن والتكامل بين الجانب الاقتصادي والإجتماعي.

### مركز تطوير الاداء<sup>9</sup>:

يعتبر مركز تطوير الاداء الجامعي وحدة ذات طابع خاص تتمتع باستقلال فني ومالي وإداري طبقا للمادة ٣٠٧ من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ .

### الجانب النظري:

شهدت السنوات الماضية اهتماما دوليا ملحوظا بقضية التنمية المستدامة، كما ساد كذلك الإهتمام بمفهوم الإستدامة في التعليم ، بغرض بناء جيل المستقبل القادر على التعامل مع التنمية المستدامة ، حيث يتمثل أحد الأهداف الإستراتيجية الرئيسية للإستدامة في التركيز على حياة الأجيال المستقبلية وجودة

<sup>9</sup> متاح على (<https://udc.mans.edu.eg/udc-center/about-we/origination>)

الحياة ، وإيجاد مجتمع قادر على التفهم والعمل لحماية مصادرها الطبيعية ، وتستلزم متطلبات الإستدامة المطبقة تثقيف جيل الشباب بطريقة تمكنهم من ممارسة دور قيادي لمواصلة إستراتيجية الإستدامة. ولذلك أصبح التعليم والقضايا والمشكلات المختلفة المرتبطة به من الموضوعات المهمة والجديرة بالبحث ، ومن أجل تحقيق التنمية المستدامة المنشودة ، ولأقت مؤسسات التعليم العالي اهتماما خاصا ، حيث يثع عليها في عالمنا اليوم مهام عديدة، فعليها أن تخفض أثرها البيئي الناتج عن الأنشطة المختلفة المباشرة وغير المباشرة التي تتم بالمؤسسة ، وأن تقوم بإجراء أبحاث وتقديم تعليم في مجال الإستدامة ، وأن تعد بيئة تسمح للطلاب والعاملين بتطوير قدرات جديدة تؤدي الى ممارسات مستدامة ، مما ينتج عنه مجتمع أكثر إستدامة .

تستند خطة التنمية المستدامة الجديدة الى نتائج عدة قمم ومؤتمرات عالمية من أبرزها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة لعام ٢٠٠٢، ومؤتمر القمة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠١٠، ونتائج مؤتمر الأمم المتحدة على إنشاء فريق لوضع مجموعة الأهداف التي تمثل جوهر خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتم التوصل إلى الصيغة النهائية لها في يولية ٢٠١٤. وتتمثل تلك الأهداف في:

**تلك الأهداف في<sup>١٠</sup>:**

١. القضاء على الفقر بكل أشكاله في كل مكان .
٢. القضاء على الجوع ، وتوفير الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة.
٣. ضمان تمتع الجميع بأنماط حياة صحية وتعزيز الرفاهية من جميع الاعمار .
٤. ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.
٥. تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.
٦. تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام للجميع والتوظيف الكامل والمنتج بالإضافة الى توفير عمل لائق للجميع .
٧. تعزيز وسائل تنفيذ واعادة تنشيط المشاركة العالمية لتحقيق التنمية المستدامة.
٨. اتخاذ اجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ.
٩. المحافظة على المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.
١٠. تشجيع إقامة مجتمعات مسالمة لا يهمل فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة ، واثاحة الحصول على العدالة للجميع وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمحاسبة وشاملة للجميع على كافة المستويات.

<sup>10</sup>) U.N.,( 2014), " Sustainable Development Bigins With Education- How education can contribute to the proposed post-2015 goals ", UNESCO/ Karel Prinsloo/ARETE.

### قنوات مساهمة التعليم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة :

يمكن للتعليم المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على النحو التالي:

أ- الحد من الفقر: وذلك من خلال<sup>11</sup>:

- تخفيض معدلات الخصوبة وعدد المعالين في الأسرة بطريق غير مباشر ، كما أنه يساعد الأفراد على زيادة دخولهم وما يترتب على ذلك من تخفي للفقر .
- توفير معدلات دخول أعلى بالقطاع الرسمي للحاصلين على مستويات مرتفعة من التعليم ، حيث أظهرت الدراسات أن كل سنة تعليم تزايد الأجر بمعدل ١٠% في المتوسط ، كما يساعد التعليم الأفراد في ابرام عقود عمل آمنة لهم.
- توفير حياة أفضل للعاملين في القطاع الغير رسمي ، حيث يتيح التعليم لهم فرص إقامة مشروعات تجارية ربحية في أوغندا على سبيل المثال حقق أصحاب المشروعات الأسرية الذين أتوا التعليم الابتدائي أرباحا تفوق بنسبة ٣٦% أرباح الذين لم يتلقوا أي تعليم.
- يحاول التعليم دون إنتقال الفقر ما بين الأجيال حيث ساهمت مستويات التعليم والمهارات المعرفية الأعلى لدى النساء في جواتيمالا مثلا في زيارة عدد السنوات التي يمضيها أطفالهن في المدرسة ، وأدى الى ارتفاع أجور هؤلاء الأطفال بنسبة ١٠% عندما أصبحوا كباراً.

ب- تحسين التغذية :

ويمكن أن يكون للتعليم دورا واضحا في تحقيق الهدف الثاني للتنمية المستدامة من خلال مساعدته في اعتماد الممارسات السليمة في مجالي الصحة والنظافة ، إتباع نظام غذائي متنوع ، خفض معدلات البدانة.

ج- المكتسبات الصحية:

وتأتى مساهمة التعليم في تحقيق المقترح الثالث من أهداف التنمية المستدامة من خلال تمكين الأفراد من إنفاق قدر أكبر من الأموال على الرعاية الصحية ، والى تعرضهم بدرجة أقل الى ظروف عمل وحياة خطيرة أو مجهدة ، كما يؤدي دورا أساسيا في احتواء الأمراض<sup>12</sup>.

د- المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة:

<sup>11</sup> )World Bank," What is Sustainable Development?", <http://www.worldbank.org/>

<sup>12</sup> )Huff, M.V. and Naguyen, Th. (2014). Universities as Potential Actors for Sustainable Development. Sustainability. Vol.6, 3043-3063.

يمكن للتعليم المساهمة الفعالة في تحقيق الهدف الخامس للتنمية المستدامة من خلال تعزيز ثقة المرأة بنفسها ومفهومها للحرية ، مساعدتها في دخول سوق العمل ، كما يجعلها أكثر تحكما بالتوقيت الذي تفرز في إنجاب الطفل الأول<sup>13</sup>.

#### هـ - التنمية الخضراء :

ويتبلور دور التعليم في تحقيق هدف التنمية المستدامة من خلال تشجيع السكان المتعلمين للإستقرار في المناطق الحضرية ، مواجهة مصاعب الحياة في المدينة ، كما أن توفير خدمات التعليم الجيد أداة بالغة الأهمية لمعالجة الأسباب الجذرية الكامنة وراء مشاعر السخط والتذمر في المدن<sup>14</sup>.

#### و - حماية البيئة:

للتعليم دور بارز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بحماية البيئة من خلال زيادة الوعي البيئي والإهتمام بالبيئة ، تغيير السلوكيات بحمل المواطنين على تعزيز مشاركتهم ، مساعدة الشعوب على التكيف مع تبعات تغير المناخ وبذلك يتضح لنا إمكانية مساهمة التعليم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال قنوات متعددة<sup>15</sup>.

#### نبذة عن مركز تطوير الاداء الجامعي :

تتعلق رسالة مركز تطوير الأداء الجامعي من الإحساس بمدى حاجة جامعة المنصورة إلى بيت خبرة تتركز أنشطته في مجال تطوير الأداء الأكاديمي والإداري في مجالات التدريس والبحوث والإستشارات والتدريب لتحقيق أهداف التنمية المتواصلة في عصر تتسارع فيه خطى التطور ومتطلبات التغير المستمر ويزخر بآليات جديدة لم تكن معروفة أو متاحة منذ سنوات قليلة. ومن هذا المنطلق تتحدد رسالة المركز في القيام بالأنشطة المتعلقة بتطوير أداء الجامعة بالمعنى الشامل بما يتضمنه ذلك من أنشطة التدريب، والخدمات والإستشارات الفنية، والإدارية وأنشطة البحوث والدراسات التحليلية والميدانية وتقييم أداء الوحدات ونشاط السادة أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة، وكذلك تصميم نظم وبرامج الجودة الشاملة وتنمية الإبداع في الأداء الجامعي بكل عناصره، ومتابعة تنفيذها، وذلك من خلال منظور إستراتيجي مستقبلي.

#### النشأة والتطور:

<sup>13</sup>) 2 United Nations, " sustainable development goals..17 Goals to transform our world",  
http://www.un.org/sustainabledevelopment

<sup>14</sup>) 5 Lozano,R., Lukman,R., Lozano, FJ., Huisingh, D.,and Lambrechts, W. (2013).Declarations for Sustainability in Higher Education: Becoming Better Leaders through Addressing the University System. Journal of Cleane Production, Vol. 48,pp, 10-19

<sup>15</sup>) Too, L. and Bajracharya, B. (2015). Sustainable Campus: Engaging the Community in Sustainability. Internationa Journal of Sustainability in Higher Education, Vol. 16 (1), 57- 7

تم إنشاء المركز طبقاً لموافقة المجلس الأعلى للجامعات بالقرار رقم ١٢٩ في ١ / ١٢ / ٢٠٠٣ م، وموافقة مجلس الجامعة في ٢٩ / ٩ / ٢٠٠٣ .

الأنشطة الرئيسية للمركز ووحداته التنظيمية<sup>١٦</sup>:

١. وحدة التدريب والتأهيل المستمر.
٢. وحدة مشروعات التطوير.
٣. وحدة التأليف والترجمة والنشر.
٤. وحدة القياس والتقويم.
٥. وحدة الإستشارات الإحصائية.
٦. وحدة التطوير الإداري.
٧. وحدة تطوير المناهج.

### رسالة المركز:

تطوير الأداء الجامعي وبناء مجتمع معرفي متميز، والإرتقاء بمستوى الأداء المهني لمنسوبي الجامعة وفئات المجتمع وتنمية قدراتهم من خلال تقديم برامج تدريبية متنوعة، ومتابعة نظم القياس والتقويم والعمل على تطويرها، واستخدام أحدث الوسائل التقنية في نشر وترجمة النتاج العلمي والبحثي والفكري، ودعم وتنفيذ ومتابعة مشروعات التطوير بالجامعة، والعمل على تحقيق شراكة مستمرة وفعالة مع قطاعات الأعمال الحكومية والخاصة<sup>١٧</sup>.

### نظرية الدراسة :

(نظرية الدور)

إن نظرية الدور تحاول تفهم السلوك الإنساني بالصورة المعقدة التي يكون عليها بوصف أن السلوك الإجتماعي يشمل عناصر حضارية وإجتماعية وشخصية ولهذا فإن العناصر الرئيسية للنظرية هي الدور Role ويمثل وحدة الثقافة والوضع Position ويمثل وحدة المجتمع والذات Self ويمثل وحدة الشخصية<sup>(١٨)</sup>.

ولذلك فنظرية الدور تمثل نظرة واقعية ذات طبيعة إجتماعية ونفسية والتي تعتبر أن الأنشطة الحياتية هي تمثيل للأدوار الإجتماعية المحددة للأفراد مثل الأم والمدير والمدرس كل دور إجتماعي يمثل

<sup>16</sup> )<https://udc.mans.edu.eg/>

<sup>17</sup> )<https://udc.mans.edu.eg/>

(<sup>١٨</sup>) إبراهيم عبد الهادي محمد المليجي ، تنظيم المجتمع بين النظرية والتطبيق ط رؤية واقعية " ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر ، الاسكندرية ، ١٩٩٦ ، ص ١٢٥ .

مجموعة من الحقوق والواجبات والتوقعات والعادات والمعايير والسلوكيات التي يواجهها الفرد وعليه أن يتفاعل معها لأداء دوره . (١٩)

وقد ظهرت هذه النظرية في مطلع القرن العشرين اذ تعد من النظريات الحديثة في علم الاجتماع . وتعتقد بأن سلوك الفرد وعلاقاته الإجتماعية إنما تعتمد على الدور أو الأدوار الإجتماعية التي يشغلها في المجتمع ، فضلاً عن أن منزلة الفرد الإجتماعية ومكانته تعتمد على أدواره الإجتماعية. ذلك أن الدور الإجتماعي ينطوي على واجبات وحقوق إجتماعية . (٢٠)

وتتألف نظرية الدور من العديد من المداخل والإتجاهات وهي كأية نظرية علمية أخرى تسعى إلى الفهم والتنبؤ والتحكم في الظواهر التي تقع في نطاق دراستها (٢١) أو أدوارهم الإجتماعية على نحو يحقق أهداف هذه الجماعة ، وهكذا يرى عدد غير قليل من العلماء أن هذا الموضوع يغير المهمة الكبرى للعلوم الإجتماعية . (٢٢)

ويستخدم علماء الاجتماع الأدوار على أنها وحدات تساهم في بناء المؤسسات الإجتماعية كالأسرة أو المدرسة أو المصنع .. الخ ، كمؤسسات إجتماعية يتم تحليلها على أنها تضم مجموعة أدوار خاصة بالأفراد المنتظمين في هذه المؤسسات كأفراد الأسرة أو التلاميذ أو المعلمين أو المهندسين أو العمال .. الخ ، لتحقيق هذه المؤسسات أهدافها من خلال تفاعل هذه الأدوار بين أفراد المجتمع. (٢٣)

وتقوم نظرية الدور على أساس أن كل فرد من أفراد المجتمع يشغل مركزاً اجتماعياً معيناً في المجتمع. (٢٤) ويرى زانانيسكي Znaniecki أن الدور الإجتماعي يعتبر نسقاً إجتماعياً دينامياً يتكون من أربعة عناصر متفاعلة معاً تشكل مكونات الدور وهي:

١. الدائرة الاجتماعية وهي تشمل مجموعة الأشخاص الذين يتفاعل معهم القائم بالدور.
٢. ذات القائم بالدور وهذا يعني الخصائص البدنية والسيكولوجية المتعلقة بالمركز الذي يشغله.
٣. المكانة الإجتماعية للقائم بالدور.

(19) <http://en.wikipedia.org/wiki/roletheory>

(٢٠) هشام عطية السيد دهيم ، نظرية الدور الاجتماعي وتطبيقاتها في المدرسة الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة ، رسالة ماجستير ، قسم أصول التربية ، كلية التربية - جامعة المنصورة ، ٢٠١٠ ، ص ٢٦-٢٩ .

(٢١) محمود عوض محمد النجار ، تحليل سوسيولوجي لدور المسجد في المجتمع المحلي الريفي - دراسة تطبيقية في قرية بنها - رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٣ .

(٢٢) فاطمة فوزى زين ابراهيم ، تعدد الأدوار لدى المدرسات الأمهات وعلاقته ببعض الجوانب النفسية داخل الأسرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٩ ، ص ١٤ .

(٢٣) معن خليل العمر ، معجم علم الاجتماع المعاصر ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٦٣ .

(2) Francis J. Turner: Social Work Treatment, 3rd edition, (New York, The Free Press, 1976) pp:543:549..

٤. الوظائف الاجتماعية للقائم بالدور<sup>(٢٥)</sup>.

### ويرتبط مفهوم الدور بعدة مفاهيم أخرى هي:

١. توقعات الدور: Role Expectations وهي مجموعة التوقعات لسلوك شخص أو مركز يتولاه شخص معين ويشتمل علي كل من الحقوق والواجبات.

٢. تكامل الأدوار: Role Integration: ويتحقق ذلك عندما يكون سلوك الدور وتوقعات الدور للأشخاص في نسق معا بحيث يكون السلوك الذي يؤديه كل شخص متناسبا مع الآخر.

وغياب التكامل في الأدوار قد ينتج لعدة عوامل منها عدم توفر المعلومات والمعارف اللازمة عن نسق الدور واختلاف أهداف الدور بين المشاركين فيه وغياب المقومات المناسبة لتسهيل أداء الدور<sup>(٢٦)</sup>.

٣. أداء الدور: Role performance: هو السلوك الذي يؤديه شاغل المكانة المعينة وبناء علي ما تعلمه في وقت سابق ويهدف إلى تحقيق غاية معينة.

٤. غموض الدور: Role Ambiguity: يشير مفهوم غموض الدور إلى تلك الأدوار التي تفتقر إلي الاعتراف الرسمي الواضح بها من جانب النظام الرسمي في المجتمع بمعنى عدم الاعتراف بموقع ومكانة هذه الأدوار علي خريطة العلاقات الاجتماعية أو عدم تحديد كونها مقبولة أو مرفوضة من جانب المجتمع وبالتالي عدم معرفة التوقعات المحددة من شاغليها أو كيفية تصرفات وسلوك شاغل الدور<sup>(٢٧)</sup>.

وتتعدد الأدوار التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية وتشمل علي سبيل المثال دور المخطط ، دور مقدم الرعاية ، الموصل بالخدمات، المساعد، المنسق ، واضع ومطور البرامج ، المنشط أو المحرك، المقوم<sup>(٢٨)</sup>.

### الإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا الجزء منهج الدراسة، إضافة إلى مجتمع الدراسة وأدوتها، والإجراءات التي استخدمها الباحث للتحقيق من صدق الأداة وثباتها، وكذلك إجراءات التطبيق، وأخيراً الأساليب الإحصائية التي استخدمها في معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من أفراد عينة الدراسة. وذلك على النحو التالي.

#### أ - منهج الدراسة :

(٣) بيل محمد صادق: طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، (القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٩٨)، ص ٢٠٥:٢٠٣.

(4) Francis J. Turner: op cit, P:544.

(١) عادل محمد جوهر، العلاقة بين ممارسة نظرية الدور في خدمة الفرد وأثر ذلك علي الأداء الاجتماعي لمتعاطي الحشيش، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٧، ص ٣٤.

(2) James Mickelson: "Advocacy" in Richard L. Edwards (ed-in-chief): Encyclopedia of Social Work, 19th edition, Washington, N.A.S.W. press, 1995, p:96.

تحاول هذه الدراسة التعرف على دور مراكز تطوير الأداء الجامعي في تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة، ومن هذ المنطلق استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج المناسب لطبيعة الدراسة الحالية. كما أن المنهج الوصفي التحليلي لا يقتصر على وصف الظاهرة أو المشكلة المراد دراستها فقط بل يتعداه إلى جمع المعلومات عنها ويفسرها ويحلها ويقومها ويربط مدلولاتها للوصول إلى الإستنتاجات التي تسهم في وصف الواقع وتطويره. ويرتكز المنهج لوصفي التحليلي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة لنا ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى<sup>(٥٩)</sup>.

وقد أستخدم الباحث في هذه الدراسة أسلوبين من أساليب المنهج الوصفي هما: الأسلوب الوثائقي لتحليل البحوث والدراسات العلمية ذات العلاقة بموضع الدراسة لتوضيح الخلفية النظرية للتنمية المستدامة بجامعة المنصورة والأسلوب المسحي لاستقصاء آراء العاملين بمركز تطوير الأداء الجامعي حول دور مراكز تطوير الاداء الجامعي في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة، بالإضافة إلى تحديد التعرف على أهداف جامعة المنصورة في تحقيق التنمية المستدامة الى جانب معرفة أهم مرتكزات عمل مراكز تطوير الأداء الجامعي من أجل تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة مع الكشف عن المشكلات التي تواجه مراكز تطوير الأداء بجامعة المنصورة في تحقيق التنمية المستدامة.

#### **ب - حدود الدراسة:**

**الحدود الموضوعية:** اقتصر موضوع هذه الدراسة في التعرف على دور مراكز تطوير الأداء الجامعي في تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة، ويأتي اختيار الجامعات لأنها لاقت اهتمام خاص لتحقيق التنمية المستدامة.

**الحدود البشرية:** اقتصر المجال البشرى في هذه الدراسة على العاملين بمركز تطوير الأداء الجامعي(جامعة المنصورة) .

**الحدود المكانية:** تم تطبيق هذا الدراسة داخل جامعة المنصورة.

**الحدود الزمنية:** وهي تعني بفترة إجراء الدراسة، وهي الفترة من ٢٠٢٢/١٠/١٥ وحتى ٢٠٢٢/١٢/١٥

#### **ج - مجتمع البحث :**

ويشار إلى المجتمع في الدراسات الإجتماعية والتربوية بأنه جميع مفردات الظاهرة التي سوف يتم دراستها من قبل الباحث، و يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بمركز تطوير الأداء الجامعي بجامعة المنصورة.

#### **د - عينة الدراسة**



تتمثل العينة في الدراسة الحالية من العاملين بمركز تطوير الأداء الجامعي ، ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة ، ولضمان تمثيل العينة لمجتمع الدراسة، واسترشاداً بما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج، وسعيًا وراء تحديد وضبط أهم مواصفات العينة وخصائصها بما يخدم الدراسة الحالية ويحقق أهدافها ، ورغبة في الوصول لكل ما من شأنه إفادة الدراسة من حيث التحليلات الإحصائية في مختلف أشكالها ، وبما ينعكس إيجابياً على تشخيص الظاهرة محور الدراسة حسب ما هو متاح من إمكانيات، ولذا تم اختيار عينة عشوائية تناسبية، عبر توزيع استبيان الدراسة على العاملين بالمركز وبلغت العينة ١٠٠ من العاملين داخل المركز .

#### هـ - أداة الدراسة ومراحل تصميمها:

نظراً لأنه من الضروري أن يكون هناك اتساق وترابط بين الإطار المنهجي للدراسة، وبين الأدوات التي تستخدم في جمع بياناتها، فقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أداة رئيسية وهي استمارة الإستبيان.

إن استمارة الإستبيان هي الوسيلة التي من خلالها يحصل الباحث على المعلومات التي تدلي بها المبحوثين للباحث، وفي حالة تدوين المبحوثين البيانات الواردة في الإستمارة من قبله وبعيداً عن الباحث تسمى هذه الأدوات باستمارة الإستبيان، وهو عبارة عن قائمة من الأسئلة المعدة سلفاً يوجهها الباحث إلى أفراد العينة (المبحوثين)، ويعد الإستبيان أحد وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم أو دوافعهم أو معتقداتهم.

لذا قام الباحث بتصميم استبانة الدراسة لجمع البيانات الميدانية من عينة الدراسة تحقيقاً لهدف الدراسة الرئيسي وتمشياً مع منهجيتها كأداة لجمع المعلومات الخاصة بدراسة دور مراكز تطوير الأداء الجامعي في تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة. وقد تم بناء الإستبانة بصورتها الأولية بعد مراجعة البحوث والدراسات المحلية والعربية ومراجعة المقالات والندوات والكتب العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي ساعدت في استخلاص محاور الإستبانة والعبارات المندرجة تحت كل محور.

كما شملت الإستبانة عدة محاور بحيث يندرج تحت كل محور عدة فقرات، وتحتوي بشكل عام على قسمين رئيسيين هما:

١- القسم الأول: يحتوي على البيانات الأولية، وتتضمن المتغيرات التالية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية).

٢- القسم الثاني: يحتوي على عدة محاور تضمن (٣٢) عبارة على النحو التالي:

- المحور الأول: أهداف جامعة المنصورة في تحقيق التنمية المستدامة ، وتحتوي على (٥) عبارة لاستطلاع رأي عينة الدراسة.

- المحور الثاني: واقع دور مراكز تطوير الأداء في تحقيق التنمية المستدامة بجامعة المنصورة ، وتحتوي على (٥) عبارة لاستطلاع رأي عينة الدراسة.
- المحور الثالث: أهم مرتكزات عمل مراكز تطوير الأداء الجامعي من أجل تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة ، وتحتوي على (٤) عبارة لاستطلاع رأي عينة الدراسة.
- المحور الرابع: المشكلات التي تواجه مراكز تطوير الأداء بجامعة المنصورة في تحقيق التنمية المستدامة ، وتحتوي على (٥) عبارة لاستطلاع رأي عينة الدراسة.
- هـ - إجراءات التطبيق واختبارات الصدق والثبات أدوات الدراسة:**

#### أولاً: الصدق الظاهري:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين والخبراء من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وبلغ عددهم (١٢) محكماً، من المتخصصين في علم الاجتماع وعلم النفس والقياس التربوي، وذلك لاستطلاع آرائهم حول وضوح العبارات، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى صحة الصياغة اللغوية للعبارات الواردة في محاور الإستبانة، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات في أي محور من المحاور، وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفقوا عليها، وتعديلات صياغة بعض العبارات التي اقترحوا ضرورة إعادة صياغتها حتي تكون أكثر وضوحاً وملائمة لقياس ما وضع لأجله، وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بإعداد الإستبانة في صيغته النهائية ،والذي يتكون من (٣٤) فقرة ومن ثم تطبيقه ميدانيا على المبحوثين.

#### ثانياً: ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (الفا .كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لصحيفة إستقصاء المبحوثين، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠٠) مفردة من المبحوثين مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

#### جدول (١)

نتائج الثبات باستخدام معامل (الفا .كرونباخ) لاستمارة إستبيان المبحوثين

(ن=٥٠)

م	المتغيرات	معامل	(الفا .كرونباخ)
١	ثبات صحيفة استقصاء المبحوثين ككل	٠,٩٥	

يوضح الجدول السابق أن:

هذه المستويات مقبولة ويمكن الإعتماد على النتائج التي تتوصل اليها الأداة، وللوصول الى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لصحيفة إستقصاء المبحوثين، فقد تم إستخدام طريقة ثانية لحساب ثبات المقياس

وذلك باستخدام معادلة سبيرمان - براون Brown - Spearman للتجزئة النصفية Split - half، حيث تم تقسيم عبارات كل متغير الى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الإستجابة للعبرة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وجاءت نتائج الإختبار كالتالي:

### جدول (٢)

نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية لصحيفة إستقصاء المبحوثين

(ن=٥٠)

م	المتغيرات	معادلة سبيرمان براون
١	ثبات صحيفة إستقصاء المبحوثين ككل	٠,٩٢

يوضح الجدول السابق أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الإعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

### ز - المعالجة الإحصائية للبيانات :

لقد تم بعد الانتهاء من توزيع الإستبانات على المبحوثين بالتنسيق مع المسؤولين داخل المركز تبعاً لتعليمات تطبيق أداة الدراسة في مركز تطوير الأداء عبر توزيع إستبيان الدراسة ، وبعد ذلك تمت معالجة البيانات إحصائياً، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، فبعد حساب كل من: أولاً: معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه لتحديد مدى الصدق البنائي والإتساق الداخلي لأداة الدراسة كما تم إستخدامه للتحقق من العلاقة بين متغيرات الدراسة.

ثانياً: معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.

ثالثاً: المعالجات والأساليب الإحصائية التي تضمنتها الدراسة الحالية:

- التكرارات والنسب المئوية، لوصف خصائص مفردات الدراسة، ولتحديد الإستجابة تجاه محاور الدراسة التي تضمنتها أداة الدراسة.
- حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لتحديد استجابات مفردات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة المختلفة.
- المتوسط الموزون للمقياس الثلاثي، لأداة الدراسة والذي تم حسابه كالتالي ضرب تكرار استجابات (موافق)  $3 \times$ ، وتكرار استجابات (إلى حد ما)  $2 \times$ ، وتكرار استجابات (غير موافق)  $1 \times$ .
- تم تفسير المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على إستبانة الدراسة، من خلال حساب طول الفئة كالتالي: حساب المدى (٣-١=٢)، وتقسيمه على عدد خلايا الإستبانة أي (٣/٢=١,٦٧) وبعد الحصول على طول الفئة تمت إضافتها لأقل قيمة في الاستبانة كما يلي:

- من ١,٠٠ إلى ١,٦٧ يشير إلى درجة منخفضة.
  - من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤ يشير إلى درجة متوسطة.
  - من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠ يشير إلى درجة مرتفعة.
  - تم استخدام إختبار مربع كاي لاختبار ما إذا كان توزيع أفراد المجتمع بالتساوي على الاستجابات المختلفة لكلا المقياسين.
  - تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيرات الدراسة.
  - تم استخدام إختبار كولموجوروف - سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov test) لتوضيح مدى اعتدالية التوزيع للبيانات.
  - تم استخدام إختبار " ليفين " (Levene Statistic) لتوضيح مدى تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلي.
  - تم استخدام إختبار كروسكال واليز (Kruskal-Wallis Test) لمعرفة دلالة الفروق في استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف الخصائص الديموجرافية لهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين في حالة عدم توفر شروط الاعتدالية وتجانس التباين.
  - تم استخدام إختبار مان وتني لمعرفة دلالة الفروق في استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف الخصائص الديموجرافية لهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين في حالة عدم توفر شروط الإعتدالية وتجانس التباين.
  - إختبار " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA).
  - إختبار (LSD) للتحقق من الفروق ذات الدلالة الإحصائية.
- أولاً: النتائج المتعلقة بوصف خصائص أفراد عينة الدراسة :**

## جدول رقم (٣)

## يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٥٠	٥٠,٠
أنثى	٥٠	٥٠,٠
الإجمالي	١٠٠	%١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول السابق الي توزيع افراد العينة حسب الجنس فجاءت النسبة متساوية بين الذكور والاناث بنسبة ٥٠,٠%.

## جدول رقم (٤)

## يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	١٣	١٣,٠
بكالوريوس	٣٧	٣٧,٠
ماجستير / دكتوراه	٥٠	٥٠,٠
الإجمالي	١٠٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الي توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي ففي الترتيب الأول ماجستير/ دكتوراه بنسبة ٥٠,٠% وفي الترتيب الثاني بكالوريوس بنسبة ٣٧,٠% وفي الترتيب الثالث ليسانس بنسبة ١٣,٠%.

## جدول رقم (٥)

## يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
من ٢١ : ٣٠	٢٥	٢٥,٠
من ٣١ : ٤٠	٣٢	٣٢,٠
من ٤١ : ٥٠	٢٢	٢٢,٠
أكثر من ٥٠	٢١	٢١,٠
الإجمالي	١٠٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الي توزيع أفراد العينة حسب العمر ففي الترتيب الاول من ٣١ : ٤٠ بنسبة ٣٢,٠% وفي الترتيب الثاني من ٢١ : ٣٠ بنسبة ٢٢,٠% وفي الترتيب الثالث من ٤١ : ٥٠ بنسبة ٢٢,٠% وفي الترتيب الرابع أكثر من ٥٠ بنسبة ٢١,٠% .

## جدول رقم (٦)

## يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	٢٥	٢٥,٠
متزوج	٥٠	٥٠,٠
مطلق	٢٠	٢٠,٠
أرمل	٥	٥,٠
الإجمالي	١٠٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الي توزيع افراد العينة حسب الحالة الإجتماعية ففي الترتيب الأول متزوج بنسبة ٥٠,٠% وفي الترتيب الثاني أعزب بنسبة ٢٥,٠% وفي الترتيب الثالث مطلق بنسبة ٢١,٠% وفي الترتيب الرابع أرمل بنسبة ٥,٠% .

### ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة

#### السؤال الأول: أهداف جامعة المنصورة من أجل تحقيق التنمية المستدامة ؟

##### جدول رقم (٧)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب أهداف جامعة المنصورة من أجل تحقيق التنمية المستدامة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
تفعيل نظم الحوكمة وتعزيز دورها في التخطيط والمتابعة	١٦	١٦,٠
إتاحة التعليم للجميع دون تمييز	٢٥	٢٥,٠
تمكين المشاركين في وضع وتنفيذ التدريس والبحوث إستجابةً لتحديات التنمية المستدامة	١٧	١٧,٠
تحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم	١٥	١٥,٠
تحسين جودة التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية	٢٧	٢٧,٠
<b>الإجمالي</b>	<b>١٠٠</b>	<b>١٠٠%</b>

تشير بيانات الجدول السابق الي توزيع أفراد العينة حسب أهداف جامعة المنصورة من أجل تحقيق التنمية المستدامة ففي الترتيب الأول تحسين جودة التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية بنسبة ٢٧,٠% وفي الترتيب الثاني إتاحة التعليم للجميع دون تمييز بنسبة ٢٥,٠% وفي الترتيب الثالث تمكين المشاركين في وضع وتنفيذ التدريس والبحوث إستجابةً لتحديات التنمية المستدامة بنسبة ١٧,٠% وفي الترتيب الرابع تفعيل نظم الحوكمة وتعزيز دورها في التخطيط والمتابعة بنسبة ١٦,٠% وفي الترتيب الخامس تحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم بنسبة ١٥,٠% .

## السؤال الثاني: دور مركز تطوير الأداء بجامعة المنصورة في تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة

## جدول رقم (٨)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب دور مركز تطوير الاداء بجامعة المنصورة في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة(ن=١٠٠)

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
تحقيق التعليم الجيد	٧٨	٧٨,٠
التدريب والتأهيل	٥٥	٥٥,٠
مساعدة الباحثين في فهم العلاقة بين بحثهم الحالي وخدمة تحقيق الأهداف المتعددة للتنمية المستدامة.	٤٦	٤٦,٠
عقد شراكات مع جهات مختلفة بهدف زيادة فرص بناء القدرات لجميع أعضاء وعضوات المجتمع الأكاديمي بجامعة المنصورة	٦٠	٦٠,٠
توفير فرص التعلم مدى الحياة عن طريق التعليم المستمر	٨٥	٨٥,٠

تشير بيانات الجدول السابق الي توزيع افراد العينة حسب دور مركز تطوير الأداء بجامعة المنصورة في تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة ففي الترتيب الأول توفير فرص التعلم مدى الحياة عن طريق التعليم المستمر بنسبة ٨٥,٠% وفي الترتيب الثاني تحقيق التعليم الجيد بنسبة ٧٨,٠% وفي الترتيب الثالث عقد شراكات مع جهات مختلفة بهدف زيادة فرص بناء القدرات لجميع أعضاء وعضوات المجتمع الأكاديمي بجامعة المنصورة بنسبة ٦٠,٠% وفي الترتيب الرابع التدريب والتأهيل بنسبة ٥٥% وفي الترتيب الخامس مساعدة الباحثين في فهم العلاقة بين بحثهم الحالي وخدمة تحقيق الأهداف المتعددة للتنمية المستدامة بنسبة ٤٦,٠%.

## السؤال الثالث: أهم مرتكزات عمل مركز تطوير الأداء بجامعة المنصورة في سبيل تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة؟

## جدول رقم (٩)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب أهم مرتكزات عمل مركز تطوير الاداء بجامعة المنصورة في سبيل تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة(ن=١٠٠)

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
تنمية قدرات هيئة التدريس وطلاب جامعة المنصورة	٨٧	٨٧,٠
رفع القدرة المؤسسية	٥٠	٥٠,٠
تطبيق الآليات التي تركز مبادئ الحوكمة بمؤسسات العمل الحكومية	٦٦	٦٦,٠
تطوير الجهاز الإداري بجامعة المنصورة	٧٧	٧٧,٠

تشير بيانات الجدول السابق الي توزيع أفراد العينة حسب أهم مرتكزات عمل مركز تطوير الأداء بجامعة المنصورة في سبيل تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة ففي الترتيب الأول تنمية قدرات هيئة التدريس وطلاب جامعة المنصورة بنسبة ٨٧,٠% وفي الترتيب الثاني تطوير الجهاز الإداري بجامعة المنصورة بنسبة ٧٧,٠% وفي الترتيب الثالث تطبيق الآليات التي تركز مبادئ الحوكمة بمؤسسات العمل الحكومية بنسبة ٦٦,٠% وفي الترتيب الرابع رفع القدرة المؤسسية بنسبة ٥٠,٠% .

### السؤال الثالث: المشكلات التي تواجه مركز تطوير الأداء بجامعة المنصورة في تحقيق التنمية المستدامة ؟

#### جدول رقم (١٠)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المشكلات التي تواجه مركز تطوير الأداء بجامعة المنصورة في تحقيق التنمية المستدامة (ن=١٠٠)

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نزوع ومقاومة البعض لبرامج التدريب والتنمية المهنية	٩٧	٩٧,٠
عدم تفهم برامج التنمية وأهدافها	٦٦	٦٦,٠
وجود فجوة بين الإحتياجات الفعلية الخاصة بالتنمية المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس وبين معدلات الأداء المطلوب الوصول إليها	٨٧	٨٧,٠
قلة الدافعية للمشاركة في التنمية	٥٥	٥٥,٠
استخدام الأساليب التقليدية	٤٩	٤٩,٠
<b>الإجمالي</b>	<b>١٠٠</b>	<b>%١٠٠</b>

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب المشكلات التي تواجه مركز تطوير الأداء بجامعة المنصورة في تحقيق التنمية المستدامة ففي الترتيب الأول نزوع ومقاومة البعض لبرامج التدريب والتنمية المهنية بنسبة ٩٧,٠% وفي الترتيب الثاني وجود فجوة بين الإحتياجات الفعلية الخاصة بالتنمية المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس وبين معدلات الأداء المطلوب الوصول إليها بنسبة ٨٧,٠% وفي الترتيب الثالث عدم تفهم برامج التنمية وأهدافها بنسبة ٦٦,٠% وفي الترتيب الرابع قلة الدافعية للمشاركة في التنمية بنسبة ٥٥,٠% وفي الترتيب الخامس استخدام الأساليب التقليدية بنسبة ٤٩,٠% .

#### ملخص نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف أهداف جامعة المنصورة في تحقيق التنمية المستدامة إلى جانب معرفة أهم مرتكزات عمل مراكز تطوير الأداء الجامعي من أجل تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة مع الكشف عن المشكلات التي تواجه مراكز تطوير الأداء بجامعة المنصورة في تحقيق التنمية المستدامة ، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها:



أشارت نتائج الدراسة الى الجنس فجاءت النسبة متساوية بين الذكور والإناث بنسبة ٥٠,٠%. أشارت نتائج الدراسة الى المستوى التعليمي ففي الترتيب الأول ماجستير/ دكتوراه بنسبة ٥٠,٠% وفي الترتيب الثاني بكالوريوس بنسبة ٣٧,٠% وفي الترتيب الثالث ليسانس بنسبة ١٣,٠%. أشارت نتائج الدراسة الى العمر ففي الترتيب الأول من ٣١ : ٤٠ بنسبة ٣٢,٠% وفي الترتيب الثاني من ٢١ : ٣٠ بنسبة ٢٢,٠% وفي الترتيب الثالث من ٤١ : ٥٠ بنسبة ٢٢,٠% وفي الترتيب الرابع أكثر من ٥٠ بنسبة ٢١,٠% .

أشارت نتائج الدراسة الى الحالة الإجتماعية ففي الترتيب الاول متزوج بنسبة ٥٠,٠% وفي الترتيب الثاني أعزب بنسبة ٢٥,٠% وفي الترتيب الثالث مطلق بنسبة ٢١,٠% وفي الترتيب الرابع أرمل بنسبة ٥٠,٠%.

أشارت نتائج الدراسة الى أهداف جامعة المنصورة من أجل تحقيق التنمية المستدامة ففي الترتيب الأول تحسين جودة التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية بنسبة ٢٧,٠% وفي الترتيب الثاني إتاحة التعليم للجميع دون تمييز بنسبة ٢٥,٠% وفي الترتيب الثالث تمكين المشاركين في وضع وتنفيذ التدريس والبحوث استجابة لتحديات التنمية المستدامة بنسبة ١٧,٠% وفي الترتيب الرابع تفعيل نظم الحوكمة وتعزيز دورها في التخطيط والمتابعة بنسبة ١٦,٠% وفي الترتيب الخامس تحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم بنسبة ١٥,٠%.

أشارت نتائج الدراسة الى دور مركز تطوير الأداء بجامعة المنصورة في تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة ففي الترتيب الأول توفير فرص التعلم مدي الحياة عن طريق التعليم المستمر بنسبة ٨٥,٠% وفي الترتيب الثاني تحقيق التعليم الجيد بنسبة ٨٧,٠% وفي الترتيب الثالث عقد شراكات مع جهات مختلفة بهدف زيادة فرص بناء القدرات لجميع أعضاء وعضوات المجتمع الأكاديمي بجامعة المنصورة بنسبة ٦٠,٠% وفي الترتيب الرابع التدريب والتأهيل بنسبة ٥٥% وفي الترتيب الخامس مساعدة الباحثين في فهم العلاقة بين بحثهم الحالي وخدمة تحقيق الأهداف المتعددة للتنمية المستدامة بنسبة ٤٦,٠%.

أشارت نتائج الدراسة الى أهم مرتكزات عمل مركز تطوير الأداء بجامعة المنصورة في سبيل تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة ففي الترتيب الأول تنمية قدرات هيئة التدريس وطلاب جامعة المنصورة بنسبة ٨٧,٠% وفي الترتيب الثاني تطوير الجهاز الإداري بجامعة المنصورة بنسبة ٧٧,٠% وفي الترتيب الثالث تطبيق الآليات التي تركز مبادئ الحوكمة بمؤسسات العمل الحكومية بنسبة ٦٦,٠% وفي الترتيب الرابع رفع القدرة المؤسسية بنسبة ٥٠,٠% .

أشارت نتائج الدراسة الى المشكلات التي تواجه مركز تطوير الأداء بجامعة المنصورة في تحقيق التنمية المستدامة ففي الترتيب الأول نزوع ومقاومة البعض لبرامج التدريب والتنمية المهنية بنسبة ٩٧,٠% وفي الترتيب الثاني وجود فجوة بين الإحتياجات الفعلية الخاصة بالتنمية المهنية لدى أعضاء

هيئة التدريس وبين معدلات الأداء المطلوب الوصول اليها بنسبة ٨٧,٠% وفي الترتيب الثالث عدم تفهم برامج التنمية وأهدافها بنسبة ٦٦,٠% وفي الترتيب الرابع قلة الدافعية للمشاركة في التنمية بنسبة ٥٥,٠% وفي الترتيب الخامس استخدام الأساليب التقليدية بنسبة ١٣,٨%.

### مراجع الدراسة:

#### أولاً: المراجع العربية:

١. ابراهيم عبد الهادي محمد المليجي ، تنظيم المجتمع بين النظرية والتطبيق ط رؤية واقعية " ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر ، الاسكندرية ، ١٩٩٦ ، ص ١٢٥ .
٢. امال محمد ابراهيم، تصور مقترح لحضانة أعمال تكنولوجيا بجامعة جنوب الوادي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في صعيد مصر، جامعة سوهاج ، كلية التربية، المجلة التربوية، ٢٠٢١
٣. بيل محمد صادق: طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، (القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٩٨)، ص ٢٠٥:٢٠٣ .
٤. حسين خليل محمد، المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية وعلاقتها بالتنمية المستدامة، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي - مخبر المالية، المحاسبة، الجباية والتأمين ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، ٢٠١٩ .
٥. سالي ابراهيم، استخدام التحليل العاىلى فى تحديد أهم العوامل المؤثرة فى مؤشرات التنمية المستدامة للجامعات العراقية: دراسة تحليلية لأراء عينة من التدريسين فى البيئة التعليمية العراقية، الجامعة العراقية ، مركز البحوث والدراسات الاسلامية، مجلة الجامعة العراقية، ٢٠٢٠ .
٦. عادل محمد جوهر، العلاقة بين ممارسة نظرية الدور فى خدمة الفرد وأثر ذلك على الأداء الاجتماعى لمتعاطي الحشيش، ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٧، ص ٣٤ .
٧. فاطمة فوزى زين ابراهيم ، تعدد الأدوار لدى المدرسات الأمهات وعلاقته ببعض الجوانب النفسية داخل الأسرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٩ ، ص ١٤ .
٨. محمد عبد الرؤوف عطية، استراتيجية مقترحة لتعزيز مسؤولية الجامعات السعودية نحو الاستدامة البيئية، جامعة الازهر، كلية التربية، مجلة التربية، ٢٠٢١
٩. محمود عوض محمد النجار ، تحليل سوسيولوجى لدور المسجد فى المجتمع المحلى الريفي - دراسة تطبيقية فى قرية بنها - رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٣ .

١٠. مروة يوسف عبد الحليم، الجامعات المعززة للصحة مدخل لتحقيق التنمية المستدامة بالجامعات المصرية على ضوء خبرة إسبانيا ، جامعة الفيوم ، كلية التربية ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٢٠٢٢.
١١. معن خليل العمر ، معجم علم الاجتماع المعاصر ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٦٣ .
١٢. منى شعبان عثمان ، بدائل استراتيجية مقترحة لتفعيل التخطيط للاستدامة التنظيمية وتحقيق التنافسية المستدامة للجامعات المصرية، جامعة سوهاج ، كلية التربية، المجلة التربوية، ٢٠٢٢.
١٣. هشام عطية السيد دهيم ، نظرية الدور الاجتماعي وتطبيقاتها في المدرسة الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة ، رسالة ماجستير ، قسم أصول التربية ، كلية التربية - جامعة المنصورة ، ٢٠١٠ ، ص ٢٦-٢٩ .
١٤. هناء فرغلي على، التعليم الريادي: مدخل لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية، جامعة بنها ، كلية التربية ، مجلة كلية التربية، ٢٠٢٠.
١٥. هند خليفة سالم ، أثر التغيير المستدام على استدامة الجامعات الليبية: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية، المعهد العالي للعلوم والتقنية درنة، مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية، ٢٠٢٢

### ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Lozano,R., Lukman,R., Lozano, FJ., Huisingh, D.,and Lambrechts, W. (2013).Declarations for Sustainability in Higher Education: Becoming Better Leaders through Addressing the University System. Journal of Cleane Production, Vol. 48,pp, 10-19
2. Too, L. and Bajracharya, B. (2015). Sustainable Campus: Engaging the Community in Sustainability. Internationa Journal of Sustainability in Higher Education, Vol. 16 (1), 57-7
3. United Nations," sustainable development goals..17 Goals to transform our world", <http://www.un.org/sustainabledevelopment>
4. Huff, M.V. and Naguyen, Th. (2014). Universities as Potential Actors for Sustainable Development. Sustainability. Vol.6, 3043-3063.
5. World Bank," What is Sustainable Development?", <http://www.worldbank.org/>
6. Francis J. Turner: Social Work Treatment, 3rd edition, (New York, The Free Press, 1976) pp:543:549..
7. James Mickelson: "Advocacy" in Richard L. Edwards (ed-in-chief): Encyclopedia of Social Work, 19th edition, Washington, N.A.S.W. press, 1995, p:96.
8. U.N.,(2014)," Sustainable Development Bigins With Education- How education can contribute to the proposed post-2015 goals ", UNESCO/ Karel Prinsloo/ARETE